

توزيع إفاذات للناجحين في اليسوعية - صيدا برنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي: خيارنا قوة الكلمة التي تبني العيش معاً



المتدربون بعد
تسلمهم الافادات
مع رعاة البرنامج.

شاموسي

تلاه شاموسي في كلمة قال فيها: "تمت مواجهة ثلاثة تحديات على صعيد برنامج التنشئة. فقد سمح لنا التحدي الأول بأن نرى طلابنا يكرسون وقتهم من دون تردد في التدرب على التداخل بين الأديان وهو تدرب لم يكن على قائمة خياراتهم في حياتهم المهنية، لكنه يبين النواحي المهمة في حياتهم اليومية. أما التحدي الثاني فيكمن في رؤية طلاب من أديان مختلفة يستمعون بعضهم الى بعض ويعملون معا حول مواضيع نزاعية، فيما يقوم التحدي الأخير على رؤيتهم يخبثون هذه المسيرة مع مهنيين أكبر سنا منهم لكن قادرين على الإصغاء إليهم وعلى فهمهم".

حداد

وتحدث المونسنيور حداد فقال: "تركزت السدورات على مبدأ الحوار والانفتاح والجرأة والصراحة، هذه العناصر كلها يحتاج اليها كل لبناني ليعيش مع أخيه الآخر. ولا شك في أن مشكلات المجتمع اللبناني متأتية من الخوف والانطوائية والكبت وما يشبه الكذب في التعاطي والآخر. إن معهدنا كهذا يؤسس نواة لمستقبل أفضل".

دكاش

وألقى دكاش كلمة توجه فيها إلى الطلاب قائلًا: "لا شك في أنكم اكتشفت في هذه الدورة أن الحوار ليس بين الإسلام والمسيحية فحسب، بل هو في الحقيقة حوار بين المسلمين والمسيحيين، بين أشخاص لهم خصوصياتهم وتقاليدهم وهوياتهم، لهم أسماءهم ووجوههم. اكتشفت كيف أن الأحكام المسبقة والصور النمطية من هنا وهناك تؤثر سلباً على سلوك الأفراد ورؤيتهم للآخر وبالتالي تعاملهم معه. تعرفتم الى مبادئ التواصل وآليات تفاهم النزاعات وطرق التعامل معها".

واضاف: "تعرفتم الى الآخر عبر فهمكم لمعنى الأعياد والمناسبات الدينية وتمييز المفاهيم الدينية المشتركة وتركيبة لبنان الطائفية وبنية مجتمعه التعددية وما لها من إيجابيات وسلبيات. إلا أن هذه المكتسبات وإن كانت مفيدة للحياة ولتحول النظرة الى الآخر فهي لا تكفي، لأن التحديات كبيرة في لبنان اليوم وفي عالم اليوم. تحديات الغلبة على العصبية وعلى نبذ الآخر وقهره وعدم الاعتراف بحقه في الحياة وفي الوطن كما في فلسطين. خيارنا وخياركم هو قوة الكلمة التي تبني العيش معا في وطن واحد وفي دولة المواطنة".

احتفل في مركز الدراسات الجامعية للبنان الجنوبي في جامعة القديس يوسف في صيدا بتوزيع الإفادات على الطلاب الذين تابعوا بنجاح دورتي 2008 و 2009 لبرنامج التنشئة على الحوار الإسلامي المسيحي. وشارك في الحفل، إلى الطلاب، رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي و مطران صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك المونسنيور إيلي بشارة الحداد وعميد كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش، وعدد من المحاضرين والأساتذة الذي ساهموا في الدورة لاسيما منهم المفتيان سليم سوسان ومحمد عسيران، إلى مدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب عزيز حلاق والأستاذة ريتا أيوب والدكتور كميل منسى.

وكان برنامج التنشئة على الحوار في صيدا قد انطلق عام 2007 ، باكورة لتعاون بين جامعة القديس يوسف وبطريكية الروم الملكيين الكاثوليك في الجنوب. غير أنه سرعان ما أضحت مادة إختيارية يشارك فيها طلاب من كليات إدارة الأعمال والأدب من جهة، وأفراد معنيون بشؤون الحوار بين الأديان في منطقة الجنوب من جهة أخرى.